

حلقات نور على الدرب (361) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:18](#)

المستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع عين الف يقول ما كلمتكم لاصحاب القنوات الفضائية الذين قاموا ببث العهر والفساد في اوساط الناس مع العلم ان اغلبهم من ابناء الخليج بل من ابناء هذه البلاد وهم ابناء فطرة ومع ذلك قنوات - [00:00:35](#)

ثم تعج بالفساد والشرور وهل صحيح ان هؤلاء ينطبق عليهم قول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر مثل اوزار من تبعه فهم يأخذون اوزار كل من شاهد هذه القنوات او تضرر او ناله شيء من المفاسد بسببها - [00:00:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده الذي حذرنا من مظلات الفتن - [00:01:16](#)

وبين ان البدع ضلالات وفساد وشر وحذر من دعاة الظلال وبين انهم يتكلمون بالسنتنا وانهم من بني جلدتنا وانهم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم الى ضلالتهم قذفوه في جهنم - [00:01:38](#)

هذه القنوات التي تنشر المجون والفسوق وتدعو لما تبثه من صور واحوال الى فساد الاخلاق وارتكاب جرائم الفواحش هم في الحقيقة من دعاة هذا الباطل والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من دعا الى ضلالة - [00:02:06](#)

كان عليه اثمها واثم من تبعه. ومثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا اثمهم يتحملونها ويتحمل دعاة تلك الفتن مثل اثمهم كما ان من دعا الى هدى - [00:02:40](#)

كان له من الاجر اجر عمله ومثل اجور من تبعوه دون ان ينقص من اجورهم شيئا هذه القنوات الماجنة والتفنن باللاتيان مومسات او شبه مومسات لعرض مفاتنهن ولحومهن على انظار شباب - [00:02:59](#)

سذج او كهول فساق اصحاب هذه القنوات اه يصدق عليهم معنى ومن تولى كبره الى اخره انهم متولون كبر هذه الاثام يحزن المرأة ان يعرف ان قناة كذا تنسب بالامتلاك الى وكالة الان وفلان والى اخره - [00:03:32](#)

واذا نظروا الى هي قد نسبت لاسماء يعز عليها ان يعثر اصحاب تلك الاثام اسمع لما لهم من عراقة في النسب واصالة بالبلد ولما لا اسلافهم منا ما يشكر في خدمة - [00:04:05](#)

الديني والمجتمع الاسلامي فنقول يا سبحان الله كيف حصل ذلك لكن عندما يعلم الانسان قول الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ويستقرئ ما حصل في التاريخ القديم والحديث - [00:04:26](#)

وجد ان دعاة خير وفلاح خرجوا من بيوت في غاية الظلام كما في قصة مؤمن ال فرعون وامثاله و من سبقه ومن جاء بعده من المصدقين بدعوة الانبياء والداعين الى اتباعها - [00:04:50](#)

كما ان النظر في قصتي من سلف فابن نوح عليه السلام رفض ابنه ان يركب معه وانه يريد ان يعتصم بجبل من الجبال فلم يعصمه الجبل وهلك مع الهالكين ونسى الله ان يكون من اهل نوح - [00:05:26](#)

لانه على الظلال هذه القنوات الخبيثة التي تزداد تفننا وتزداد اقتناصا للقاتنات المفتونات يخشى عليهم ان تعاجلهم عقوبة اما في المال او في البدن او في المال والبدن وقد لا يتدارك الواحد منهم - [00:05:55](#)

ان يحتاط لدينه فيتوب نصيحتي لكل واحد منهم ولمن يقدر على ان ينصحهم او يوقفهم ان يأخذ بما يستطيع فانه داخل في حكم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:06:28](#)

فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان كانت بلادنا في منأى عن كثير من المغريات و مواقف الفتن والضلالات حتى جاء هذا التطور الخبيث والتقدم المروع في مجال الافساد والفساد - [00:06:47](#)

فصارت يتسابق في هذه الميادين الخبيثة السيئة اناس يتمنى المرء انه لم يسمع باسمائهم في هذه المجالات فنسأل الله ان يلفظ بنا وان يهديهم ويهدنا واياهم سواء السبيل وان يحفظ بلادنا من اثار مظلمة مقبلة - [00:07:14](#)

فان الشباب اذا فسدوا وهما رجال المستقبل وحملة اماناته اوشك ان تضيع الامانات وبفسد المستقبل فتحل الكوارث والقوارع فنسأل الله اللطف والعناية والله المستعان احسن الله اليكم هذه القنوات تقوم على تجارة المعلنين كما يقولون هل يحل للتاجر المسلم ان يعلن في هذه القنوات بحكم ان عدد المشاهدين كبير يريد كسب اكبر - [00:07:37](#)

عدد من المشاهدة من اعان صاحب باطل باي طريق فهو شريك له بل من سكت على المنك الباطل والمنكر وكان بقدرته ان يوقفه ثم لم يفعل فانه يكون شريكا لهم في الائم - [00:08:09](#)

صحيح ان من دعا الى الباطل عليه كبر اثار ذلك الباطل لكن المتفرجة القادرة على تخفيف الشر او ايقافه اذا لم يفعل فانه يكون ليس عنده ايمان فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:08:28](#)

فان لم يستطع فبخل لسانه فان لم يستطع فبقلمه قال وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان اذا هذا الذي يقدر على ازالة المنكر بكامله فاقد للايمان اذا كان قادر قادرا على اضعاف ذلك المنكر ولم يفعل كان داخلا في حكم - [00:08:54](#)

معصية الله ومعصية رسوله. والله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ارجو الله جل وعلا ان يوفق حكومتنا وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين واعوانه - [00:09:16](#)

منع هذه البلايا وتحجيم هؤلاء الطامعين الساعين على كسب ولو من وراء افساد المجتمع ان يوقفهم ليه منعهم من نشاطهم الفاسد وان يكونوا ايضا سببا في هدايتهم وصلاحهم. نحن نحب ان يصلح كل انسان - [00:09:34](#)

ونحب لقومنا ان يكونوا من اشد الناس صلاحا. ونحب من الذين نعتز بصلاحهم ويسوؤنا انحرافهم ان ينعطفوا سريعا الى سواء السبيل فعسى الله ان يأتي بفتح انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم يقول اذا طلقت المرأة بعد نشوز طالت مدته اكثر من سنة. فهل يلزمها عدة؟ نعم - [00:10:02](#)

العدة لازمة ولو كانت هي في اقصى الدنيا من الشرق والزوج طلقها وهو في اقسام الغرب لا بد من العدة التي فرض الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم. هل كفارة اليمين تكون نقودا بحيث اقوم بدفعها آآ الى احدى الجمعيات التي تتولى هذه الكفارة - [00:10:27](#)

الاصل في الكفارات لليمين والظهار والجماع في نهار رمضان مع الرجل امرأته ما يتعلق بالمحظورات في الاحرام كل الكفارات التي جاءت انما جاءت بالطعام باطعام المساكين فينبغي الا يتجاوز ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم الى سواه - [00:10:49](#)

والا نقول نحن الان اعرف ما هو الامثل للفقير بل علينا ان نسلم لما اختاره الله واختاره رسوله صلى الله عليه وسلم ونتقيد بذلك تمام التقيد فهذا هو الخير والفلاح - [00:11:23](#)

احسن الله اليكم هل نسيان التسمية في الوضوء يبطل الوضوء يقول شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب في احكام الوضوء في رسالته الصغيرة تركت الوصول لشروط الصلاة قال عن الوضوء وواجبه التسمية مع الذكر - [00:11:40](#)

لان الواجب في الوضوء ان يسمى اذا ذكر ولو لم يذكر حتى انتهى الوضوء صح الوضوء احسن الله اليكم يقول والدي عنده زوجة غير امي ولها اولاد ولنا خالة هي اخت امي - [00:11:59](#)

ارضعتني وارضعت اخوتي من امي ولها اي خالتي اولاد ذكور وانا. هل يجوز لاخواني من من ام الجلوس والحديث مع بنات خالتي بدون حجاب؟ مع العلم ان اخواني من ابي - [00:12:19](#)

لم تتم لهم رضاعة مع من خالتي التي هي اخت امي هؤلاء ليسوا باخوة من بنات خالك خالتك ولا يحل لهم ان يجلسوا معهم بدون حجاب فانه لا رضاعة بينهم ورضاعكم انتم - [00:12:36](#)

ابناء خالة تلك البنات لا ينتقلوا الى اخوانكم لكم الاحكام الناتجة عن قضائكم ولا تنتقل تلك الاحكام اليهم لعدم رضاعهم فيحرم عليهم ان يكونوا مع معهم بمنزلتكم لما كنتم فيه من الرضار - [00:12:56](#)

ولتعلموا ان الرضاعة المحرم بالنسبة لكم ما كان خمس رضعات فاكثر قليل حولين وما كان دون ذلك فلا تأثير له. نعم احسن الله اليكم هذا سين صاد عين آآ يماني - [00:13:16](#)

من احدى محافظات اليمن الشمالي يقول اه بانه يبلغ من العمر خمسة عشر عاما انا مستقيم والحمد لله ولكن تربيت بين بنات عمي وعندما كبرت وصار عمري خمسة عشر عاما لم استطع - [00:13:31](#)

ان انفصل وهن لا يتحجن عني. فماذا افعل الان؟ هل انا اثم عليك ان تغض البصر ولا تنظر اليهن واذا استطعت ان ترشدهن وتنصحن بالحجاب فافعل ولا تخلو باي واحدة منهن منفردا - [00:13:48](#)

نعم احسن الله اليكم يقول عندما ارى منكرا لا اغيره ويأتيني مثل الحياء هل هذا من الشيطان وماذا افعل؟ لا شك ان الحياء خير لكنه اذا استحيا الانسان ان يغير المنكر فهذا حياء ممقوت - [00:14:13](#)

فالأخذ مقتضى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الواجب وانت صغير السن. عود نفسك على التغيير بادب ورفق حتى لا يجرك حب التغيير الى طيش ونزق نعم احسن الله اليكم يشتكي من آآ يقول عندما ادخل في الصلاة احس اجلكم الله مثل البول يخرج ثم اذا انتهت الصلاة لم اجد شيء - [00:14:30](#)

وهذا يقلقني كثيرا فهل علي اعادة الصلاة بسبب هذا التفكير لا لا واصرف نفسك عن هذا التفكير وما دمت ترى انك عندما تختبر نفسك لا ترى شيئا فهذا يدل بيقين على ان ما تحس به من عمل الشيطان - [00:15:00](#)

ليضايقك ويخلف فلا تلتفت اليه. نعم احسن الله اليكم هذا ابو سلمان يقول ما الضابط في قول ان هذا الرأي هو رأي الجمهور. ماذا نعني به؟ وهل هناك ظابط نعرف من خلاله ان رأي الجمهور هو فلان وفلان؟ لا ليس هناك ظابط. ولا يقول واحد رأي الجمهور - [00:15:20](#)

الا اذا كان مضطرين على الخلاف هذا ليست بالرأي وانما الاستقراء والاطلاع ومراجعة كتب نقل الخلاف الذين نقلوه من ائمة الاسلام فلما يقول ابن قدامة في المغني وهو قول الجمهور - [00:15:37](#)

وهو امام ثقة يقول عنه العز بن عبد السلام لم تطب نفسي بالفتية حتى كان عندي المغني لابن قدامة كتاب ابن حزم المحلة ونقلت الخلاف من المذاهب الاخرى ينقلون عن - [00:15:59](#)

صاحب المغني فاذا قال مثلا ابن المنذر قول عامة من نحفظ عنه العلم نحن نقندي بابن منذر فهو امام من نقد من كبار نقلة الخلاف كذلك النوم في المجموع لا يقول واحد وجدت شخص يقول قال الجمهور - [00:16:28](#)

قول الجمهور ننقل عن شخص لا نعرف عنه اطلاعا وراء هذا ليس بضوابط وانما برجع الى كتب اهل العلم المهتمين بنقل الخلاف. نعم احسن الله اليكم ايضا يقول غالبا ما تكون اقوال الامام احمد بن حنبل رحمه الله على قولين فما الضابط في اختيار احد القولين - [00:16:46](#)

هي ليست هكذا بل قد تبلغ الى عدة اقوال والظابط ان يرجع الانسان الى ترجيحات كبار علماء المذهب فان كان هو مؤهلا لان يعرض هذه الاقوال على السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم فما كان منها اقرب الى السنة فهو القول الراجح. نعم - [00:17:10](#)

احسن الله اليكم هذه ام حسن من اليمن تذكر بانها متزوجة وزوجها يتناول الشمة في نهار رمضان وهو صائم. كلما نصحته لا

يستجيب فهل هذه من المفطرات؟ وما نصيحتكم له - [00:17:35](#)

لا اعرف والله الحمد كيفية استعمال الشمة لكن ان كان آآ استعمالها مأخوذ من نصها وهو الشم فقط فمجرد الشم لا يفطر وان كانت

اسمها الشمة ولكنها مضغة ويتحلب الريق عليها وينزلون فهي مفطرة بدون شك - [00:17:51](#)

والصيام فاسد معها فالواجب تجنب ذلك ومن يلتزم ذلك باستمرار يعلم انه مقدم على افساد رمضان ولا يحل البقاء مع مثل ذلك. نعم

احسن الله اليكم تقول بانه ينام عن صلاة الفجر كلما اوقظته لاداء صلاة الفجر في الجماعة لا يستيقظ وان استيقظ سبني ولعني وانا

صابرة - [00:18:17](#)

ما توجيهكم توجيهها ان هذا لا يصلح الصبر عليه ان قدرتي ان تفارقيه فلا تدخري وسعا في هذا الشيء الامر نعم احسن الله اليكم هذه

رسالة باعثها احد المستمعين يقول هل يشترط في سجاد الصلاة ان يحمل رسومات معينة مثل الحرمين؟ وما الرأي في السجاد الذي

به صور حيوانات - [00:18:42](#)

لا يشترط بل لا يستحب ان يكون مزركشا منقوشا هذا الذي صلى عليه كلما كان خاليا من النقوش والزركشة فهو اولى واسلم من

التفكير في تلك الرسومات واما ما كان صورا - [00:19:05](#)

فلا يجوز استعماله لا في صلاتهم ولا في غيرها واذا صلى لا اقول باطله صلاته ولكنه اساء في هذا العمل. نعم احسن الله اليكم يقول

بالنسبة للقيام للسلام هل كان الصحابة رضي الله عنهم يقومون لمقدم الرسول صلى الله عليه وسلم وما حدود الاحترام في -

[00:19:24](#)

لا حرج في ذلك اذا جاء منا يريدون ان يسلموا عليه فقاموا لا بأس بذلك ولما جاء كعب بن مالك رضي الله عنه بعدما نزل قال النبي

صلى الله عليه وسلم التوبة عليه وعلى صاحبيه - [00:19:47](#)

قام طلحة بن عبيدالله واستقبله يهرول وسلم عليهم مهنئا فلم يعد النبي صلى الله عليه وسلم على طلحة ما فعل ولم ينس ذلك

الموقف له كعب وان لم انسى له ذلك ما حييت - [00:20:11](#)

فلا بأس بذلك لكن ان كان ذلك للتعظيم فلا يجوز ان يقوم الناس قابل لمجرد تعظيم واما للسلام عليه فلا بأس. نعم احسن الله اليكم

عندنا خادمة بوزية هل يجوز ان نأكل من طبخها او ان نلبس الملابس التي تغسلها - [00:20:32](#)

لا بأس بذلك لكن استخدام المسلم خير من استخدام بوزية ويحسن للمستقدمين لخدم اما ان اذا استقدموا غير مسلمة او غير مسلم

ان يسعوا لدعوته الى الاسلام وان اشترطوا ان لا يقدم الا مسلم وان استطاعوا ذنب فهو اولى - [00:20:52](#)

لما في اعزاز المسلمين وتهئية اسباب الكسب لهم من الخير والله اعلم احسن الله اليكم هذه ام عبد الله من القصيم بعثت بسؤالين في

اول سؤال لها اذا اراد المسلم ان يصلي النوافل في السفر - [00:21:13](#)

وهو في السيارة او في الطائرة فكيف يصلي؟ كيف يركع ويسجد؟ هل يؤمي برأسه للركوع والسجود؟ ام كيف تكون حالته يؤدي

هذه العبادات بالقدر الذي لا يشق عليه فيقوم للركوع ثم يقوم الى السجود ايماء اخفض من ايماءه للركوع - [00:21:28](#)

حتى ولو لم يكن متجها للقبلة فان النوافل لا يشترط ان يكون الراكب متجها الى القبلة فيها. ان تيسر الاستقبال فهو اهم واذا لم

يتيسر صحت ولو لغير القبلة وكذلك في السيارة - [00:21:53](#)

وما قدر عليه مما يعدى في حال السعة يفعله وما لم يقدر عليه ينتقل الى مأذونه والله اعلم اسأل الله اليكم تسأل عن التسبيح بعد

الصلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة هل يعقد التسبيح باليمين كل واحدة بمفردها؟ ام تجمع وكل واحدة في

اصبع ارجله - [00:22:12](#)

الاول استعمال اليمين بهذا الامر وورد في حديث رواه النسائي وغيره ان الذي كان يعقد التسبيحات باصابع يده اليمين ولم يأمر امر

صلى الله عليه وسلم بذلك لكن تقول عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن - [00:22:32](#)

بشأنه كله يعني في شأنه الشريف لعبادته وتناوله للآخرة فهو يفضل الاستعمال اليمين واشرف احوال المرء انما هي اشرف احوال

العبادة واستعمال اليمين في عدائي ما يمكن ان يؤدي باليمين والشمال هو الافضل. نعم - [00:22:58](#)

احسن الله اليكم هل يجوز عقد الاجرة على عمل من اعمال القرية فتدفع مبالغ لمن يصلي او يصوم عن الميت لا ارى جواز ذلك

والصيام انما يؤديه في الغالب اولياء الميت - [00:23:19](#)

من مات وعليه صوم صام عنه وليه فقد لا يصلح ان يصام عنه الا من قبل اولياءه اهلي واما اداء قرية عن الميت كحج لما تحتاج الى

نفقات وجهد فان شاء الله لا حرج فيها. نعم - [00:23:43](#)

احسن الله اليكم هل يجوز الغسل عن الوضوء فاذا اغتسل الانسان يكتفي بهذا عن الوضوء اذا اغتسل غسلا لم تمس يده فرجه بعد

ذلك الغسل اجزأ فان الاغتسال يأتي على الوضوء وزيادة. نعم - [00:24:06](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة هل تكفي الاقامة عن الاذان اثناء دخول وقت الصلاة لمن سيصلي منفردا هي تكفي الا انه

لو امكنه ان يؤذن ويقيم لكان اكمل - [00:24:27](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم -

[00:24:42](#)

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر

الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:58](#)